بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الثلاثاء، ١٤ رمضان ١٤٣٤هـ | ٢٣-٠٧-٢٠١٣م | رقم الإصدار: ١٤٣٤ هـ / ٦٩

بيان صحفي

قائد شرطة دبي يبشر بالخلافة في بلاد الحرمين الشريفين!

لقد أثارتصريح قائد شرطة دبي، ضاحي خلفان، المتعلق بالخلافة الكثيرمن الجدل والأخذ والرد، وكان هذا التصريح في حلقة تم تسجيلها على قناة روتانا قبل شهر رمضان، وتم عرضها السبت ١٣ تموز/يوليو ٢٠١٣م، وجاء في هذا التصريح التالي: "إذا كانت ستقوم خلافة إسلامية راشدة، فلا بد أن تنطلق من أرض الحرمين الشريفين -السعودية- فكما بدأت، ستعود من هنا مرة أخرى"... **وإننا في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير نحب أن نوضح التالي:**

نعم إن الخلافة قائمة بإذن الله، وسيبلغ حكمها ما بلغه الليل والنهار وستكون بلاد الحرمين الشريفين وبيت المقدس وغيرها من مناطق العالم تحت سلطان الخلافة قريباً إن شاء الله... نعم، فالخلافة الإسلامية قادمة بوعد رب العالمين سبحانه الذي لا يخلف وعده حيث قال: ﴿**وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا**﴾ ، وبشرى نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم حيث قال: (**تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ، ثُمَّ تَكُونُ خِلاَفَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ ، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاضًّا ، فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً ، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ،ثُمَّ تَكُونُ خِلاَفَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ. ثُمَّ سَكَتَ**) ولكن من أين تبدأ وترتكز فلا يملك أحد أن يتنبأ بذلك، فإن كانت في بلاد الحرمين الشريفين فبها ونعمت، وإن كانت في بلاد الشام فكذا بها ونعمت، وإن قدر الله أن تكون في مكان آخر فالحمد لله، نسلم الأمر له سبحانه، ونستبشر بها أينما حلت، فهي الخير ومنها الخير.

ولكن الخلافة تحتاج لرجال يعملون لإقامتها، ولأهل قوة ينصرون من يدعون لها، وهذه هي رسالتنا:

١- نقول لأبناء أمتنا الإسلامية هبوا لنصرة دين الله والعمل لإقامة الخلافة بأقصى قوة وسرعة، وإن لم تفعلوا فاعلموا أنكم ستقفون بين يدي الله وسيسألكم عن ذلك، فكيف ستجيبون؟

٢- ولكل صاحب قوة ومكانة نقول: انصروا دين الله تعزوا في الدنيا والآخرة... أما إن حاربتم الله وجعلتم من أنفسكم سداً للحيلولة دون إقامة الخلافة فإنكم لن تعجزوا الله شيئاً، ولقد أهلك الله من كانوا أشد منكم قوة وأكثر جمعاً!!

أيها المسلمون: أضحى أمر الخلافة كالشمس في رابعة النهار، لا يملك أحد أن يخفي شأنها، أو ينكر فرض العمل لها، أو أن يشكك في بشرى تحققها، بل أضحت مطلب الجميع، ومجرى حديث الخاصة والعامة، ويستبشر بها الصالح والطالح من القوم... إننا في حزب التحرير ندعوكم للعمل معنا يداً بيد لإنقاذ الأمة من براثن الجهالة والضياع، والتبعية والذل والانصياع للغرب والشرق، حتى تغدو وتعود أمة الإسلام خير أمة أخرجت للناس... إننا في حزب التحرير عاهدنا الله أن لا نكل أو نمل حتى تقوم الخلافة ونحافظ عليها بعد إقامتها إن شاء الله، والحزب قد سهر الليالي الطوال، وضحى بخيرة شبابه المؤمن التقي، وجابه الطغاة والمجرمين من حكام المسلمين من أجل إقامة الخلافة وجمع المسلمين للعمل وتأييد إقامتها، وإن نتائج كل تلك التضحيات تبدو متلألئة براقة، تبشر بقرب انبلاج صبح الخلافة بحول الله. فكونوا مع حزب التحرير تفلحوا في الدنيا ورضوان من الله أكبر.

عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info